



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الفنون

تخصص : إدارة الأعمال الفنية الثقافية



أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماستر LMID

الموسومة ب :

دور الثقافة ودورها في نشر ثقافة الفن
دور الثقافة على معاشي - بتيلوت المونجا

تحت إشراف :

أ. د. شرقي هاجر

د. شيراز

إعداد الطالب :

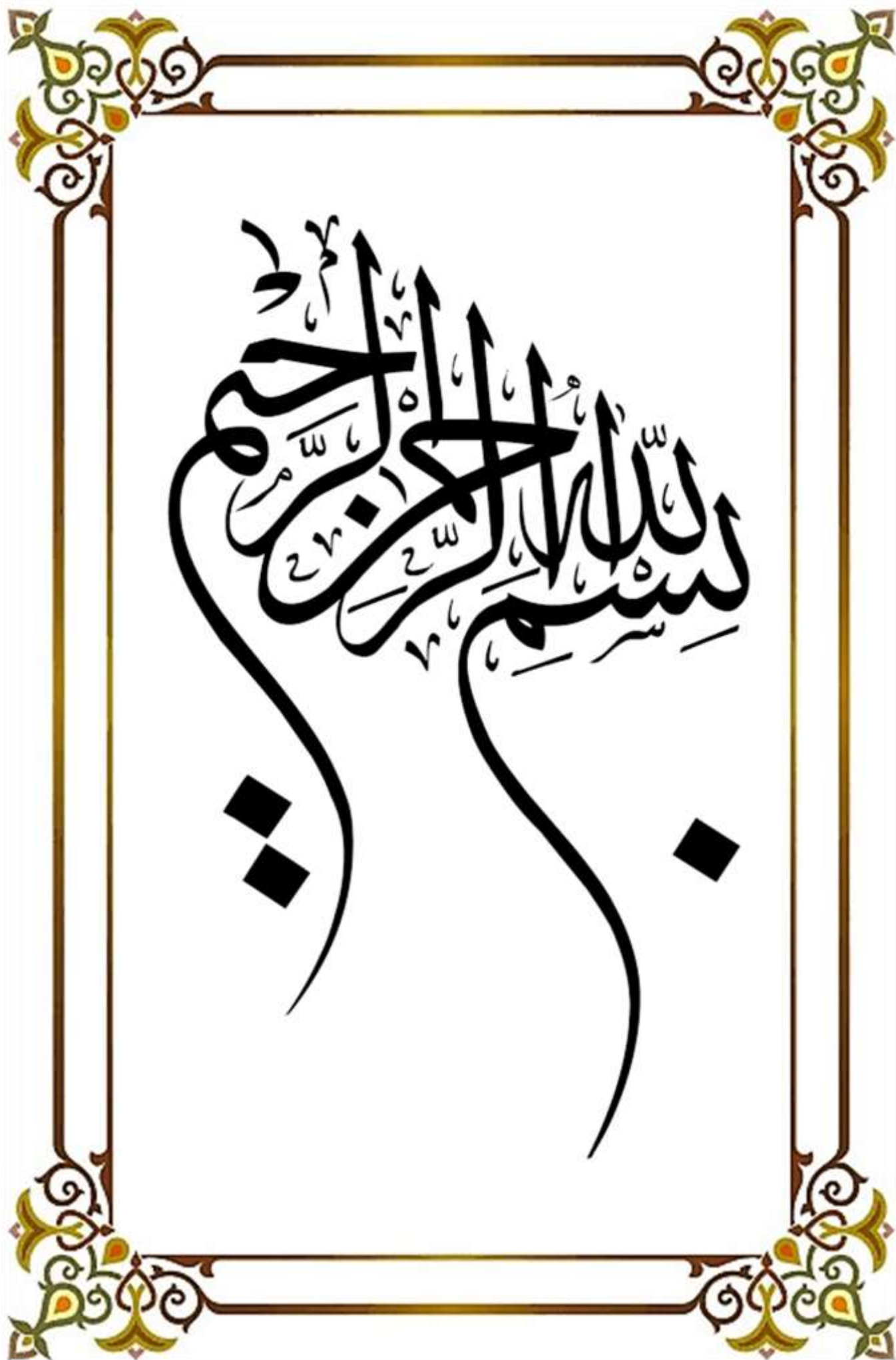
غولام عبد القادر

أعضاء اللجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	أستاذة محاضرة (أ)	د . بومسلوك خديجة
مشرفا مناقشا	أستاذة محاضرة (أ)	د . شرقي هاجر
مناقشا	أستاذ محاضر (أ)	أ . كمال عبد الإله

السنة الجامعية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء

إلى

أمي

ثم

أمي

ثم

أمي

ثم أبي

أطال الله في عمريهما

وأرضاهما عنا

إلى روح جدي وجدتي الطاهرتين

رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته

شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا

على نعمة الإسلام ونعمة العلم

الحمد لله

الذي وفقني على إنجاز هذا العمل المتواضع الذي هو بمثابة

ثمرة جهدي في مشواري الدراسي

قال رسول الله ﷺ

من لم يشكر الناس لم يشكر الله

أتقدم بأجمل عبارات الشكر والإمتنان والتقدير إلى

الدكتورة المشرفة شرقي هاجر

وإلى كل من الدكتور بن عدة الحاج محمد والدكتور بوعزة مختار

وإلى كل الأساتذة الذين رافقونا في مشوارنا الدراسي ولم يبخلوا

علينا بتقديم يد العون والنصح لنا

وإلى مدير دار الثقافة علي معاشي - بتيارت السيد بن مستورة

عبد القادر

كما لا أنسى كل من دعمني وحفزني لمواصلة دراستي

من قريب ومن بعيد

مقدمة عامة

مقدمة :

- إن الثقافة هي منبع الحضارات ومقياس لتطور الشعوب وهي بمثابة الغذاء الروحي للمجتمعات، تعبر عن كل مظاهر الحياة الروحية والأخلاقية التي تسود المجتمع، وقد ساعد مفهومها البشرية على إنجاز الكثير من التقدم العلمي والتطور الفكري، فهي تتميز بطبيعتها التراكمية والمستمرة، ليست وليدة عقدة من الزمن أو عدة عقود بل إرث إجتماعي لكافة إنجازات البشرية على مر العصور ولعلى تلك القفزة النوعية من التطور والإزدهار التي شهدها العالم في شتى المجالات أثرت بشكل كبير، فبقدر ما قدمت التكنولوجيا الحديثة للمجتمع من رفاهية تركته يعيش فراغا روحيا وفكريا ولقمة سائغة لأفكار ومعتقدات بعيدا عن ما ورثه عن أسلافه، وهذا ما توجب علينا البحث عن سبل من خلالها نستطيع الإرتقاء بثقافة المجتمع، والحفاظ على موروته الثقافي الفني الذي هو بمثابة هويته التي تثبت إنتماءه ومراحل تطوره عبر الزمن، وهنا يكمن دور المؤسسات الثقافية.

- إن التفكير والبحث عن الليات لتطوير وحماية الموروث الثقافي وإحتوائه ضمن مؤسسات ثقافية، وهذه الأخيرة يندرج دورها في الترويج للثقافة، وجلب المنصرفين، والوقوف عند متطلبات الجمهور، فهي تعمل على التخطيط والبرمجة ومراعات أذواق المتلقين بمختلف الأعمار والأجناس، وتلقين المحتوى الثقافي بطريقة سليمة.

- إن تركيزنا على المؤسسات الثقافية، نابع من الدور الذي تقوم به هذه الفضاءات في العمل الثقافي، وعلى الرغم من الإهتمام الذي توليه الدولة الجزائرية وخاصة الوزارة الوصية وإصدارها تشريعات قانونية متعددة : كالمرسوم التنفيذي رقم 74-244 مؤرخ في ذي القعدة عام 1394 الموافق 6 ديسمبر سنة 1974 يتضمن إنشاء دور الثقافة، والقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 07 يناير 2002 المتضمن التنظيم الداخلي

لدار الثقافة، وكذا الإفتتاح النسبي الذي شهده قطاع الثقافة في السنوات الأخيرة الماضية إلا أن أداء المؤسسات الثقافية لا يزال يطرح العديد من التساؤلات ومن هنا نطرح الإشكالية التالية : ما علاقة المؤسسات الثقافية بالفن؟ وما هو الدور الذي تقوم به في المجتمع؟ وما الآليات والسبل التي تنتهجها في ذلك؟

- إن مثل هذه التساؤلات، تشكل في نظرنا أبعادا حقيقية لمعرفة مدى قدرة المؤسسات الثقافية على إحتواء الموروث الثقافي والحفاظ عليه من الإندثار و تلقينه لكافة أطياف المجتمع بطريقة سليمة، وإنطلاقا من التساؤلات تحدد موضوع بحثنا الموسوم ب : دور الثقافة ودورها في نشر ثقافة الفن. وقد إقتضت طبيعة بحثنا هذا أن تستقر خطته على النحو التالي : مقدمة وفصلين (نظري وتطبيقي) وخاتمة، تناولنا في الفصل الأول (النظري) المؤسسات الثقافية ودورها التنموي في المجتمع، وذلك من خلال ثلاثة مباحث هي كالتالي:

- المبحث الأول : مفاهيم حول الثقافة والفن.
- المبحث الثاني : العلاقة بين الثقافة والفن ودوره في المجتمع .
- المبحث الثالث : تعريفات حول المؤسسات الثقافية وأهدافها .

أما الفصل الثاني (التطبيقي) الذي كان بعنوان دراسة ميدانية بدار الثقافة علي معاشي ولاية تيارت قسمناه الى ثلاثة مباحث كالتالي :

- المبحث الأول : دار الثقافة علي معاشي ولاية تيارت (نشأتها وهيكلها التنظيمي).
- المبحث الثاني : التسيير الإداري ومهام دار الثقافة علي معاشي.
- المبحث الثالث : الورشات ونبذة حول الفنان علي معاشي.

- إن طبيعة الموضوع وإشكالاته تفرض على الباحث المنهج الذي يمكن إتباعه وعلى هذا الأساس فقد لجأنا إلى توظيف المنهج التحليلي الوصفي.

- إن إختيارنا لهذا الموضوع ليس وليد الصدفة بل راجع إلى جملة من العوامل التي دفعتنا إليه أسباب ذاتية تمثلت في الفضول والميول الشخصي قصد التعرف على المؤسسات الثقافية وكيفية تسييرها والأهداف المرجوة من ذلك وتأثيرها على المجتمع ودوافع أخرى تمثلت في :

- موضوع البحث هذا يندرج ضمن تخصص فنون (إدارة الأعمال الفنية الثقافية).
- الدراسات التي تتعلق بالمؤسسات الثقافية لم تحظ بقسط وافر من التعمق والتوسع.
- الموضوع جدير بالبحث للكشف عن المؤسسات الثقافية والتعريف بها و أهميتها في المجتمع.
- محاولة فهم الدور الذي تقوم به هذه المؤسسات والسبل التي تنتهجها للوصول إلى الأهداف المرجوة.
- علاقات المؤسسة بالمؤسسات الأخرى ودور المجتمع فيها.
- إن أي بحث علمي لا يخلو من صعوبات ومشاكل تواجه الباحث أثناء بحثه وهذه مجموعة من الصعوبات التي واجهتها في بحثنا هذا :

- قلة المصادر والمراجع التي تهتم بالمؤسسات الثقافية والمواضيع التي تتعلق بها.
 - عدم تحديد الإدارة لمنهجية وخطة ينقيد بها الطالب في كتابة مذكرته.
- أهداف البحث :

إن الهدف من بحثنا تسليط الضوء على المؤسسات الثقافية، وخاصة دور الثقافة، لإبراز دورها الفعال الذي تقوم به من سقل للمعرفة، والتعريف بتراث البلاد، والمنطقة وهذا من خلال النشاطات التي تقوم بها طيلة السنة، مهرجانات وحفلات فنية ومعارضالخ.

- وختاما لهذا البحث خاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها والتوصيات مع وضع قائمة المصادر والمراجع التي إعتمدنا عليها في بحثنا وعرض لبعض الملاحق التي تخدم موضوع البحث.

- إعتدنا في إنجاز بحثنا على جملة من المصادر والمراجع العربية
- غدنز أنتوني ، (2005م) ، علم الاجتماع.
- دنيس كوش ، (2007) ، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية.
- عبد الغني عماد ، (2006)، سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والإشكاليات ... من
الحدائة إلى العولمة.
- مالك بن نبي، شروط النهضة.
- بلالي عبد المالك، مدخل إلى علم الإجتماع الثقافي.



تمهيد :

- إن مفهوم الثقافة من المفاهيم الأكثر تداولاً بين الباحثين والمفكرين والفلاسفة على مر التاريخ والعصور ولا يزال ليومنا هذا محل بحث وإهتمام بحيث أن هنالك العديد من التعاريف وتختلف هذه الأخيرة باختلاف الزمان و المكان وإختلاف التخصصات ولعل على كل هذا راجع إلى الدور الذي تقوم به الثقافة في المجتمع من صقل للنفس والفتنة والمنطق فهي روح الأمة والعنوان الرئيسي لهويتها و إحدى أهم ركائز بناء المجتمع ونهوضه بحيث أن لكل أمة ثقافتها التي تستمد منها خصائصها وعناصرها فتنسب إليها وتصبغ بصبغتها فهي تحتوي كل ما هو جديد وتحافظ على التراث وتجدد قيمه الفكرية والروحية والمعنوية وهذا الأمر هو أحد المحركات الأساسية للثقافة وهنا يتجسد دور المؤسسات الثقافية التي تعمل على أن تكون عنصراً فعالاً يقوم بإحتواء هذه الثقافات ويحافظ عليها من الإندثار و يلقنها لمختلف أطياف المجتمع بطريقة سليمة بغض النظر عن إختلاف أساليب التلقين من مؤسسة لأخرى إلا أن الغاية تبقى واحدة، وقد حاولت في هذا الفصل من بحثنا وتدرجا من العام إلى الخاص بداية بمفاهيم حول الثقافة والفن والعلاقة التي تربط بينهما وإبراز دورهما في المجتمع من خلال وسيط وهو المؤسسات الثقافية.

المبحث الأول: مفاهيم حول الثقافة والفن

المطلب الأول: مفهوم الثقافة

- ورد المفهوم اللغوي لمادة "ثقف" في لسان العرب كمايلي: "ثقف الشيء ثقفا و ثقافا و ثقوفة أي حدقه، رجل ثقف حاذق فهم، واتبعوه فقالوا، ثقف لفق، ويقال ثقف الشيء وهو سرعة التعلم، وفي حديث الهجرة : وهو غلام لفق ثقف أي ذو فطنة وذكاء، والمراد به أنه ثابت المعرفة بما يحتاج إليه¹.

تعود جذور كلمة (culture) إلى لفظين لاتينيين هما (cultura) التي تعني حرث الأرض وزراعتها (agriculture)، ولفظ (colere) الذي يحمل مجموعة من المعاني كالسكن والتهديب والحماية والتقدير إلى درجة العبادة (lescultes)، ثم أخذت هذه الكلمة تتوسه في اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية لتشمل تنمية الأرض بالمعنى المادي أو الحسي، وتنمية العقل والذوق والأدب بالمعنى المعنوي، ثم طور معناها فلاسفة العصور الحديثة، فأصبحت تعني: مجموعة عناصر الحياة وأشكالها ومظاهرها في مجتمع من المجتمعات².

تعني الثقافة في نظر علماء الاجتماع جوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها الإنسان بالتعلم لا بالوراثة. ويشترك أعضاء المجتمع بعناصر الثقافة تلك التي تتيح لهم مجالات التعاون والتواصل. وتمثل هذه العناصر السياق الذي يعيش فيه أفراد المجتمع. وتتألف ثقافة المجتمع من جوانب مضمرة غير عيانية مثل:

¹ - بلالي عبد المالك، مدخل إلى علم الاجتماع الثقافي، علم الاجتماع الثقافي، 2016/2015، قسم علم الاجتماع، كلية

العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، ص8.

² - المرجع نفسه .

المعتقدات؛ والآراء؛ والقيم التي تشكل المضمون الجوهرية للثقافة، ومن جوانب عيانية ملموسة مثل: الرموز، أو التقانة التي تجسد هذا المضمون¹.

يعرفها عالم الأنثروبولوجيا البريطاني إدوارد بارنات تايلور Edward Burnett Tylor (1917_1832) هي هذا الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعادات وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع². ويعتبرها كروبير وكلوكهون في تعريفها الشمولي أن الثقافة تتكون من نماذج ظاهرة وكامنة من السلوك المكتسب والمنتقل بواسطة الرموز، والتي تكون الإنجاز المميز للجماعة الإنسانية، والذي يظهر في شكل مصنوعات ومنتجات. أما قلب الثقافة فيتكون من الأفكار التقليدية (المتكونة والمنتقاة تاريخياً) وبخاصة ما كان متصلاً منها بالقيم. ويمكن أن نعد الأنساق الثقافية نتاج للفعل من ناحية، كما يمكن النظر بوصفها عوامل شرطية محددة لفعل مقبل³.

ويعرفها مالك بن نبي حين نربط ربطاً وثيقاً بين الثقافة والحضارة، وفي ضوء هذا الربط تصبح الثقافة نظرية في السلوك أكثر من أن تكون نظرية في المعرفة⁴.

¹ - غدنز أنتوني، (2005م)، علم الاجتماع، تر: فايز الصياغ، ط 4، بيروت، لبنان، المنظمة العربية للترجمة، ص82.

² - دنيس كوش، (2007)، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، تر: منير السعيداني، ط 1، بيروت، لبنان، المنظمة العربية للترجمة، ص31.

³ - عبد الغني عماد، (2006)، سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والإشكاليات... من الحداثة إلى العولمة، ط 1، بيروت، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، ص32.

⁴ - مالك بن نبي، شروط النهضة، تر: عبد الصبور شاهين وعمر كامل مسقاوي، دار الفكر، دمشق، سوريا، 1986، ص82.

أما من الناحية التاريخية عنده: فالثقافة هي تلك الكتلة نفسها، بما تتضمنه من عادات متجانسة وعقريات متقاربة، وتقاليد متكاملة وأذواق متناسبة. وعواطف متشابهة. وبعبارة جامعة: هي كل ما يعطي الحضارة سمتها الخاصة¹.

من خلال التعاريف السابقة للثقافة نستنتج أن المفهوم تم تداوله على مر العصور من طرف العلماء والفلاسفة والمؤرخين في مختلف العلوم كعلم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة والإقتصاد وغيرها وقد تغير هذا المفهوم من مجال لأخر فهناك من يرى أن الثقافة هي وسيلة وأخر يقول أنها صفة يتصف بها الإنسان ويذهب آخر إلى أنها نظام متكامل وبالرغم من هذا الاختلاف إلا أن جوهرها والغاية الأسمى منها تبقى واحدة، وتعتبر الثقافة نتاج المجتمعات من خلال عملية التواصل و التفاعل مع الآخرين وتعلم الفرد وإكتسابه سلوكيات سائدة في مجتمعه وهناك العديد من العوامل كاللغة والدين والموقع الجغرافي التي تلعب دورا مهما في إنتقال الثقافات من جيل لأخر، والمعروف أن العلاقة وثيقة بين الثقافة والمجتمع نظريا وفي الواقع الإجتماعي وحتى لو أمكن التفرقة بينهما نظريا إلا أن الظواهر التي يعبران عنها لا ينفصل أحدها عن الأخر في الحقيقة والواقع، فالثقافة طريق مميز لحياة الجماعة نونمط متكامل لحياة أفرادها

المطلب الثاني: مفهوم الفن

جاء في لسان العرب "أن مادة فنن تعني"« الفن: واحد الفنون، وهي الأنواع والفن الحال والفن: الضرب من الشيء والجمع أفنان وفنون وهو الأفنون [...] والرجل يفنن الكلام أي يشتق في فن بعد فن والتفنن فعلك، رجل مفن: يأتي بالعجب»².

¹ - المرجع نفسه، ص 86.

² - ابن المنظور، لسان العرب، مادة(فنن)، مج13، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1990، ص326.

الفن بالمعنى العام هو جملة من القواعد المتبعة لتحقيق غاية معينة، جمالا كانت أو خيرا، أو منفعة، فإذا كانت هذه الغاية هي تحقيق الجمال سمي بالفن الجميل وإذا كانت تحقيق الخير سمي بفن الأخلاق، وإذا كانت الغاية منه تحقيق المنفعة سمي الفن بفن الصناعة¹.

الفن هو الإنكشاف المحسوس للفكرة، والفكرة هي المضمون والتجسيد المحسوس هو الشكل. وقيمة أي فن إنما تتحدد بمدى الملاءمة الشكل المحسوس للفكرة التي يجري التعبير عنها. وتقاس هذه الملاءمة بمدى القدرة على التجسيد في التعبير عنها. والفن ليس منتج الطبيعة بل هو مصنوع إنساني، حتى حين ينسخ الطبيعة فهو يعيد بناءها وفق مخطط إنساني. في التعبير عنها. والفن ليس منتج الطبيعة بل هو مصنوع إنساني، حتى حين ينسخ الطبيعة فهو يعيد بناءها وفق مخطط إنساني. إنه منتج الإنسان في غاياته ووسائله، كما أنه- أي العمل الفني- يتوجه إلى حواس الإنسان ويجب بالتالي أن يملك مادة حسية².

إن كلمة الفن باليونانية تعني النشاط الصناعي النافع بصفة عامة أي أن الفن عند اليونانيين لم يقتصر على فعل أو عمل معين بل يشمل الأعمال المختلفة التي يقوم بها الإنسان فيبدع في صنعها كونها تعتبر لونا من ألوان ثقافة الفرد والمجتمع اليوناني مما يتيح له هذا الأمر تلبية حاجياته وحاجيات الآخرين أو ترجمة أفكار وأحاسيس³

¹- المرجع السابق، بلال عبد المالك، مدخل إلى علم الاجتماع الثقافي، ص65.

²- رمضان الصباغ، في التفسير الأخلاقي والاجتماعي للفن، دار الوفاء، العلمية، الإسكندرية، ط1، 1998، ص14.

³- ينظر، إبراهيم زكرياء، مشكلة الفن، دار مصر للطباعة، القاهرة، 1977، ص8.

ترتبط كلمة الفن في أبسط مدلولاتها بتلك الفنون التي نميزها بأنها فنون تشكيلية أو مرئية على أننا إذا توخينا الدقة في التعبير فلا بد أن ندخل في نطاقها فنون الأدب والموسيقى¹.

إن الفن هو التعبير عن شعور، أو هو التكافؤ الكامل بين العاطفة التي يحسها الفنان وبين الصورة التي يعبر بها عن هذه العاطفة، أي بين الحدس والتعبير. ولذلك كان لا يمكن أن تصنف الفنون والأنواع الأدبية تصنيفاً نهائياً، لأن الحدوس فردية وجديدة أبداً، ولا نهاية لعددتها، فلا قيمة لتلك التصنيفات التي يضعها النقاد للفنون وفي داخل الفن الواحد ولا قيمة لتلك القوانين التي يضعها النقاد المتذهبون (التجريبيون والنفعيون والعقليون، والصناعيون والإجتماعيون، والنفسيون، والحقيون، والأخلاقيون بوجه خاص)².

وقد رأى "كانط kant" أن الفن والجمال الصناعي هو تقديم جميل لشيء ما. والفن متميز عن العلم من جهة وعن الحرفة من جهة أخرى. هو كمهارة يختلف عن العلم. إختلاف القدرة عن المعرفة، وإختلاف التكنيك عن النظرية، وإختلاف العمل عن النظر. ويرى كانط أن الفن لا بد أن يكون ثمرة من ثمار الحرية، بمعنى أنه لا يمكن أن يصدر إلا عن إرادة تبنى أفعالها عن الفعل. وقد أكد "شيلر" على أنه ليس من وظائف الفن تقديم وصايا أخلاقية بل إن الفن يقود الإنسان الحسي نحو ميدان الواجب والعقل وهو يسهم في استعداد الإنسان لإنجاز الإلزامات الضمير ووظائف العقل³.

¹ - هربرت ريد، معنى الفن، ترسامي خشبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص9.

² - ب.كروتشه، المجلد في فلسفة الفن، ترسامي الدروبي، المركز الثقافي العربي، بيروت والدار البيضاء، لبنان-المغرب، ط1، 2009، ص13.

³ - رمضان الصباغ، جماليات الفن الإيطار الأخلاقي والاجتماعي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، ط1، 2003م، ص13.

المبحث الثاني: علاقة الثقافة بالفن ودوره في المجتمع

المطلب الأول: علاقة الثقافة بالفن

تعتبر الثقافة والفنون من أهم مقومات الدول، فهما يعكسان الواقع وكافة الحقائق التي تدور حول العالم، كما يرتبط الفن بثقافة المجتمع والقضايا التي تسود فيه، ويمكن اعتبار الثقافة بأنها عامل مهم في تشكيل مواضيع الفن، وتنعكس الثقافة على الفن بأشكال مختلفة، من رسم، ونحت، وموسيقى، وكتابة، ومسرح، وغيرها، إذ يمكن الحفاظ على تاريخ الفترات القديمة، وثقافة المجتمعات المختلفة من خلال تجسيدها بالأعمال الفنية، فمثلا يساهم تأمل تفاصيل، ونقوش الأعمال الفنية المختلفة في فهم ثقافة الشعب والمجتمع، والاعتقادات السائدة فيه، كما يساعد الفن على بيان وتوضيح إختلاف الثقافات في المكان الواحد من وقت لآخر بحيث يعد عصر النهضة مثلا مهما يوضح كيف يعكس الفن ثقافة أي مجتمع، كما يضم مجال الفن العديد من الفنانين الكبار الذين تركوا اثرا كبيرا على ثقافات الماضي، والحاضر، من خلال أعمالهم الفنية المهمة، ويجدر بالذكر، أيضا، أن للفن أثر واضح على ثقافة أي فرد إذ يمكن اعتباره كمحفز للأفراد للقيام بعمل ما، كما قد ينعكس علا أساليب حياة بعض الأشخاص، من خلال استخدامه كطريقة لتعزيز التواصل فيما بينهم¹.

إن الثقافة والفن مفهومان لا يكاد ينفصل أحدهما عن الآخر، بحيث أن أحدهما يكمل الآخر فالفن يعتبر عنصرا من عناصر الثقافة وهي بدورها مصدرا إلهام يستلهم منها

¹ - دبي علي، درويش أمال، جيدي نادية، دراسة حول الاقتصاد الثقافي في الجزائر: واقع وفاق، الجزائر، المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، (2021).

الفن موضوعاته المختلفة وهنا أقصد تلك الثقافات على مر العصور وإختلاف الأماكن، وأيضا نرى أن بعض الثقافات وكيفية العيش عند الإنسان القديم لم يتم التعرف عليها إلا من خلال الرسومات والنقوش والآثار التي وجدت على الصخور في الجبال والكهوف والمغارات وبعد دراستها و تحليلها من طرف علماء الإختصاص، وهذا لدليل على دور الفن في الكشف عن ثقافات العديد من الشعوب ويمكننا القول أن الثقافة هي ظاهرة إنسانية من حيث أنها تعد فاصلا نوعيا بين الإنسان وسائر المخلوقات الأخرى فالثقافة تحدد ذات الفرد وعلاقه مع الطبيعة وما وراءها ومدى تفاعله معها والثقافة هي قوام الحياة الإجتماعية للفرد والمجتمع فلا يخلو أي عملي فكري أو فني منها وهي تقوم بتسيير سبل التفاعل مع المحيط كونه عبارة عن مجموعة من الأعمال الفنية المختلفة.

المطلب الثاني: دور الفن في المجتمع

■ تعزيز التربية والتعليم

للفن دور أساسي في تعزيز التربية والتعليم، وذلك عن طريق قيام الطلاب بالتعبير عن أنفسهم بمهارات تمنحهم الثقة والتفكير الإيجابي عن أنفسهم وعن العملية التعليمية، أيضا هناك دور آخر وهو تعزيز الإبداع فهو يهمل على تنمية الروح المرنة والقدرة على التفكير النقدي بشكل ملحوظ وله دور في تطوير سلوكيات وعادات إيجابية

■ تعزيز الإنسانية

الفن شكل من أشكال التعبير الإنساني ووسيلة لإثراء التجربة الإنسانية والترفيه والتقدير الثقافي وتحسين الشخصية وحتى التغيير الإجتماعي، فهو يؤثر بالحياة بطريقة أو بأخرى، ومن تعزيزات الفن للإنسانية

التقدير : فهو يعمل على إعادة النظر في قيمة الأشياء مما يؤدي إلى تمييزها.

الذاكرة : تسجيل وحفظ المقصد الذي يحمله العمل الفني.

الحزن : يوفر الفن منظورا مختلفا للمشاعر فهو لا يمنح الفرح فقط ولكنه يعمل على إيجاد طريقة للتعامل مع الحزن أيضا.

■ تعزيز تحقيق الحرية

الفن الأشكال الحرية، فهو طريقة للتعبير عن الذات وتحقيق الحرية، فهو عمل يتميز بالإيمان بالذات فهو مرآة لإنعكاسات الروح ورغباته، فن كل مجتمع يتميز عن غيره بالتعبير عن أوضاع البلد السياسية والإقتصادية والإجتماعية بسمات معينة، فبعض.

■ نشر قيم التسامح والأخلاق

يعتبر الفن أساس الأخلاق، فهو عبارة عن عمل غير مؤذي بحد ذاته إذ يخدم في جلب المتعة والراحة، فبعض الأعمال الفنية تعزز المعتقدات والمواقف الأخلاقية بما تستعرضه، فلها تأثير فعال على سلوكيات الأفراد في امتصاص القيم والتوجيهات المقصودة من قبل الفنان

■ الحد من إنتشار الجريمة

يعمل الفن على الحد من إنتشار الجريمة في المجتمعات وذلك من خلال إتاحة الفرص للشباب خاصة بعرض المواهب والإستثمار فيها والمشاركة في المناسبات والتعبير بطرق إيجابية

■ المساهمة في الإعلام

كان لوسائل للإعلام دورا كبيرا في نشر الأعمال الفنية باختلافها ووصولها لأبعد نطاق

وهذا يعتبر حافزا للمواصلة في الإنتاج والتسويق لدعم الإقتصاد.

■ أحد وسائل المعرفة

الفن هو أحد أهم وسائل إثراء العقل كونه يعمل على عرض مختلف ثقافات وعادات الشعوب وبمختلف اللغات واللهجات على مر التاريخ ولعلّ أبرز مثال على ذلك فن الأدب الذي يشمل مجالات كثيرة كالشعر والأقوال والحكم والأغاني الشعبية .

■ تعزيز التراث

إن أكثر ما يعكس ثقافات الشعوب القديمة والتطور والإزدهار التي كانت تحمله هو الموروث الثقافي المتواجد حاليا من قطع أثرية ومنحوتات وأعمال فنية ورسومات والكتب والمخطوطات التي لازالت ليومنا هذا موجودة.

■ تعزيز الصحة النفسية

للفن تأثيرا كبيرا على النفس فهو نشاط مريح وملهم ويأخذ بصاحبة للتعبير عن مشاعره عن طريق الكلام أو الإشارات أو الحركات والكتابة والرسم مما يشعره بالراحة .

■ تعزيز الجانب الإقتصادي

للفن دورا في الإقتصاد الوطني فهو يعتبر مصدر دخل للكثيرين وايضا يجلب العملة الصعبة من طرف السياح واكبر مثال على ذلك تسويق الأعمال درامية وغيرها عن طريق المواقع من خلال عدد المشاهدة.

■ تعزيز الصناعة

مما يدعم الصناعة الاعمال الفنية التي تباع وايضا الرسومات والصور والتصاميم وأزياء

الديكور وتصميم الماركات التجارية وقد شمل الفن في هذا الصناعة اليدوية والرقمية والصور المتحركة والفيديو وفنون الحاسوب¹.

المبحث الثالث: المؤسسات الثقافية

المطلب الأول: تعريف المؤسسات الثقافية

تعتبر المؤسسات الثقافية أمكنة ثقافية تعبر عن غايات الوجود البشري، التي من سمتها تحويل المواصفات الحسية للمكان الثقافي إلى إحتتمالات لمواصفات معنوية وروحية، ولا يمكن الفصل بينهما لتكون راصدة للكثافة الابداعية، حيث تتواصل إبداعات الشعوب وأفكارهم بدون عقد نقص أو عقلية مؤامرة وغزو، فتقوم بدور التوالد القيمي المستمر وإنتاج القيم الحضارية للجماعة الوطنية وإعادة إنتاجها وفق متطلبات اللحظة التاريخية².

وقد عرفها "وينك" بأنها مجموعة مترابطة من التقاليد الإجتماعية والثقافية على جانب كبير من الثبات، وهي عبارة عن نمط سلوكي متكامل ومركب ومستمر يمكن من خلاله إشباع الرغبات والحاجات الإجتماعية الأساسية ويقول عنها "هيرسكوفيتش" أن كل الثقافات تتكون من مؤسسات تمثل إستجابة منمطة يرضى عنها المجتمع لمتطلبات المعيشة ويتصف مفهوم المؤسسة بنوع من الصرامة التي تفصل بينها وبين العادات الإجتماعية والتقليدية بصفة عامة، وهي تتمتع بقبول جماعي كجزء ثابت من التنظيم

¹ - ينظر، الاء الدرويش، 01 : 17، 23 نوفمبر 2020 ، دور الفن في المجتمع، 50 : 22، 2022/05/26،

<https://sotos.com>

² - زموري زينب، دور المؤسسات الثقافية في التنمية الثقافية، أطروحة دكتورا، جامعة بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، 2014 / 2015، ص104.

الإجتماعي للمجموعة الساللية ومن ثم تملك أهمية الحياة الإجتماعية¹.

كما يمكن إعتبارها أبنية إدارية مهمتها تحريك السياسات الثقافية بحيث تعمل على تحفيز الجماهير و إشعارهم بثقافتهم الخاصة كذلك تعمل على الإحتفاظ بالتراث والتفاعل مع الأحداث², والمؤسسات الثقافية متعددة تشمل دور النشر، والجامعات المتخصصة، والمتاحف، والمسارح القاعات الفنية... الخ، وقد عرفها "عبد الزهرة الطالقاني" على انها تلك المنظومات التي تعمل على إنتاج و توريد وتصدير المعلومة في شتى مجالات الحياة³.

نستنتج من خلال دراستنا والتعاريف المختلفة المذكورة سابقا أن المؤسسات الثقافية تشمل كل مؤسسة مهمتها القيام بالدور الثقافي أساسا وتخصيب المجالات الثقافية والفكرية والبيئية والفنية عن طريق إنتاج وتوريد المعلومة من خلال الأنشطة والتظاهرات الفنية التي تقدمها للجماهير كدور الثقافة والمتاحف والمسارح والمكتبات وكل الهيئات التي من شأنها الإشراف على الحياة الثقافية من جميع النواحي.

¹ - المرجع نفسه.

² - المرجع نفسه.

³ - المرجع نفسه.

المطلب الثاني: أهداف المؤسسات الثقافية

تسعى المؤسسات الثقافية جاهدة لتحقيق مجموعة من الأهداف وهذا بتسخير جميع وسائل العمل الموضوعة تحت تصرفها.

- التظاهرات والحفلات والعروض الفنية أو السينمائية ذات الطابع الثقافي.
- اعادة الكتب والوثائق والمساهمة في تنمية المطالعة العمومية.
- المعارض ذات الطابع الفني والتربوي والوثائقي او الإعلام السياسي والإقتصادي والإجتماعي.
- الجولات واللقاءات الجوارية حول مشاكل الساعة.
- الزيارات للتعرف على التراث الثقافي وعن الاماكن الطبيعية الموجودة في البلاد.
- إنشاء النواد المتنوعة التي تتكفل بالتعليم الفني والتسلية الثقافية.
- طبع ونشر الوثائق أو المجلات الدورية ذات الطابع الثقافي.
- المساهمة في التظاهرات الفنية المنظمة في البلاد وفي الخارج.
- المبادلات المختلفة مع المؤسسات المماثلة.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية بدار الثقافة
علي معاشي ولاية تيارت

تمهيد :

إن المراكز الثقافية من الأليات الهامة التي تعمل على نشر الثقافات وتحقيق التنمية الثقافية وبناء أفراد المجتمع فكريا وروحيا وثقافيا وذلك يتأتى من خلال العديد من الفعاليات والأنشطة التي تقدمها تلك المراكز كالندوات والمؤتمرات والأمسيات الشعرية ومعارض الفنون التشكيلية وغيرها، التي تساهم بشكل فعال في مجال التنمية الثقافية ورفع الوعي الثقافي وبناء أفراد المجتمع وهذا ما ذهبنا إليه في دراستنا هذه محاولة منا الكشف عن هذه المراكز والتعرف على التركيبة البنوية لها وأهم ما تحتويه مع إبراز الدور الذي تلعبه في مجال التنمية الثقافية والفكرية ومدى إنعكاس ذلك على المجتمع.

المبحث الأول: نشأة دار الثقافة علي معاشي وهيكلها التنظيمي

المطلب الأول: نشأة دار الثقافة علي معاشي

تعد دار الثقافة علي معاشي ولاية تيارت مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي تابعة لوزارة الثقافة والفنون.

أنشأت دار الثقافة بموجب المرسوم رقم 74 / 244 المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1394 الموافق ل 06 ديسمبر 1974 المتضمن إنشاء دار الثقافة¹.

جاءت موافقة وزارة الثقافة مبدئيا واستمرت الإتصالات مع الوزارة الوصية حتى صدر القرار الوزاري المتضمن إنشاء دار للثقافة تحت رقم 187 بتاريخ 19/09/1988².

تبلغ مساحة دار الثقافة علي معاشي أكثر من 3 هكتارات وتم وضع حجر الأساس فيها سنة 2007 وفي سنة 2008 وبموجب المقرر الوزاري رقم 74 المؤرخ في 30/12/2008 تم إفتتاحها وقد بدأ النشاط الفعلي لها في سبتمبر عام 2009، حملت تسمية الشهيد علي معاشي تزامنا والإحتفال بعيد الفنان في اليوم المصادف لإستشهاد الفنان علي معاشي يوم 08 جوان 2013 بحضور نخبة من الفنانين والمتقنين أمثال الفنان محمد عجايمي والشاعر سليمان جوادي ونخبة من فحول شعراء المنطقة³.

¹ - مرسوم تنفيذي رقم 74-244 مؤرخ في ذي القعدة عام 1394 الموافق 6 ديسمبر سنة 1974 يتضمن إنشاء دار الثقافة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 100، الصادرة بتاريخ 29 ذو القعدة 1394هـ الموافق 13 ديسمبر 1974م.

² - القرار الوزاري رقم 187 المؤرخ في 19/09/1988 المتضمن إنشاء دار الثقافة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد ، الصادرة بتاريخ

³ - مقابلة مع مدير دار الثقافة علي معاشي، يوم الخميس 27 جانفي 2022 الساعة 12:00

تقع دار الثقافة علي معاشي في مركز ولاية تيارت وهذا طبقا للمادة (3) من مرسوم التنفيذي رقم 98-236 مؤرخ في 4 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 28 يوليو 1998، يتضمن القانون الأساسي لدور الثقافة¹.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لدار الثقافة علي معاشي

المادة(7): يحدد التنظيم الداخلي لدور الثقافة بقرار مشترك بين كل من الوزير المكلف بالثقافة والوزير المكلف بالمالية والسلطة المكلفة بالوظيف العمومي².

تطبيقا للمادة (7) من المرسوم التنفيذي رقم 98-236 مؤرخ في 4 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 28 يوليو 1998، والمذكور اعلاه، يحدد هذا القرار التنظيم الداخلي لدور الثقافة³.

يشتمل التنظيم الداخلي لدور الثقافة، تحت سلطة المدير، على ما يأتي :

- مصلحة الإدارة والمالية.
- مصلحة التشيط الثقافي.

تتكون مصلحة الإدارة والمالية من الفروع التالية :

¹ - مرسوم التنفيذي رقم 98-236 مؤرخ في 4 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 28 يوليو 1998، يتضمن القانون الأساسي لدور الثقافة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد55، ص5، الصادرة بتاريخ 5 ربيع الثاني 1419هـ الموافق ل29 يوليو 1988م.

² - المصدر نفسه.

³ - قرار وزاري مشترك مؤرخ في 23 شوال عام 1422 الموافق 7 يناير سنة 2002، يتضمن التنظيم الداخلي لدور الثقافة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد6، ص27، الصادرة بتاريخ 9 ذو القعدة 1422هـ الموافق ل23 يناير 2002 م.

- فرع المستخدمين والمالية.
- فرع الوسائل العامة والصيانة.
- فرع الصيانة التقنية.

وتكلف بمايلي :

- التكفل بتوظيف مستخدمي المؤسسات وتسيير حياتهم المهنية.
- إعداد مشروع ميزانية المؤسسة.
- التسيير الغداري والمالي للمؤسسة.
- ضمان صيانة منشآت المؤسسة وتجهيزها.
- ضمان الدعم اللوجستي لمصلحة التنشيط.

تتكون مصلحة التنشيط الثقافي من الفروع التالية :

- فرع الوثائق والمطالعة.
- فرع البرمجة والعلاقات العامة.
- فرع الورشات البيداغوجية.

وتكلف بمايلي :

- تشجيع إبداع الأعمال الفنية.
- تسهيل الأنشطة الثقافية وتشجيعها في وسط الجمهور العريض.
- ضمان الشروط الضرورية للسير الجيد لمختلف الورشات البيداغوجية.
- تشجيع وتسهيل اللقاءات والحوار بين الجمهور والفنانين بتنظيم تظاهرات وعروض وتمثيل بصفة دائمة.
- تشجيع المطالعة العمومية وتطويرها.

- نشر وتشجيع نشر الوثائق والمجلات الثقافية.

وتتضمن دار الثقافة علي معاشي الموارد البشرية العاملة بها التالية¹:

- 17 موظف دائم.
- 25 موظف متعاقد.
- 25 عامل حامل الشهادات في إطار عقود المساعدة على الإدماج المهني.
- 11 عامل في إطار الشبكة الإجتماعية.

المبحث الأول: التسيير الإداري ومهام دار الثقافة علي معاشي

المطلب الأول: تسيير وإدارة دار الثقافة علي معاشي

المواد التالية من الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية تحدد لنا طبيعة التسيير العملي لإدارة دار الثقافة علي معاشي².

المادة (6) يسير كل دار للثقافة مدير ويديرها مجلس توجيهي ولجنة تنسيق تقنية .

المادة (8) يعين المدير بقرار من الوزير المكلف بالثقافة وتنتهي مهامه حسب الأشكال التالية .

المادة (9) يعمل المدير في نطاق احترام إرشادات السلطة الوصية وتوجيهاتها.

وبهذه الصفة يقوم بما يأتي :

¹ - المصدر السابق، مدير دار الثقافة علي معاشي.

² - المصدر السابق، العدد 55، ص(5-6).

- يعتبر مسؤولاً عن السير العام لدار الثقافة مع احترام صلاحيات المجلس التوجيهي
- يمثل دار الثقافة في جميع أعمال الحياة المدنية.
- يمارس السلطة السلمية على جميع المستخدمين ويعين في الوظائف لم تتقرر طريقة أخرى للتعين فيها.
- يعد التقارير التي تعرض على مداورات المجلس التوجيهي.
- يسهر على تطبيق نتائج مداورات المجلس التوجيهي بعد مصادقة السلطة الوصية عليها.
- يتولى مهام كتابة المجلس التوجيهي.
- يعد الميزانية ويلتزم بالنفقات ويأمر بصرفها.
- يبرم كل الصفقات والإتفاقات والإتفاقيات المتصلة بالأنشطة الثقافية بإستثناء تلك التي تستدعي الموافقة المسبقة. للسلطة الوصية وبعد مصادقة المجلس التوجيهي.
- يعد برنامج النشاط السنوي يعد تقرير النشاط ويرسله إلى السلطة الوصية.

المجلس التوجيهي :

المادة (10) يتكون المجلس التوجيهي من :

- مدير الثقافة بالولاية، رئيساً.
- ممثل عن الوالي.
- مدير التربية الوطنية بالولاية.
- مدير السياحة والصناعة التقليدية بالولاية.
- مدير الشباب والرياضة بالولاية

- مدير المجاهدين بالولاية.
- ناظر الشؤون الدينية.
- مدير التشغيل والتكوين المهني بالولاية
- ممثلين (2) ينتخبهما مستخدمو دار الثقافة.
- أربع (4) شخصيات من عالم الثقافة والفنون يعينهم الوزير المكلف بالثقافة بناءا على إقتراح من مدير دار الثقافة بالولاية.

يحضر مدير دار الثقافة والعون المحاسب إجتماعات المجلس حضورا إستشاريا ويمكن للمجلس أن يستعين بأي شخص كفيل بمساعدته في اشغاله بحكم كفاءته.

المادة (11) : يتداول المجلس التوجيهي فيما يأتي :

- النظام الداخلي لدار الثقافة.
- تعيين المستخدمين المؤطرين لدور الثقافة.
- برنامج الأنشطة السنوية والمتعددة السنوات وكذا حصائل نشاط السنة المنصرمة.
- الاتفاقات والعقود والاتفاقيات.
- قبول الهبات والوصايا.
- الكشوف التقديرية للإرادات والنفقات.
- الحسابات السنوية .
- إعداد الميزانية.

لجنة التنسيق التقنية :

المادة (15) تزود كل دار للثقافة بلجنة تنسيق تقنية يرأسها مدير دار الثقافة المعنية

وتتكون من :

- ممثل عن كل هيكل ثقافي موجود في الولاية.
 - ممثل عن كل نشاط يمارس في دار الثقافة
 - ممثلين (2) ينتخبان من بين المنخرطين في دار الثقافة.
- ممثل عن الجمعية الثقافية التي تتوفر على أكبر عدد من المنخرطين.
- المادة (16) تبدي لجنة التنسيق التقنية رأيها في التنظيم والعمل التربوي لدار الثقافة ، وعلى الخصوص فيما يأتي :**
- برامج الأنشطة ومضامينها ومناهجها وتقنيات تنظيمها.
 - المهام الخاصة بكل هيكل ثقافي على المستوى المحلي.

المطلب الثاني: مهام دار الثقافة علي معاشي

- أخذت دار الثقافة علي معاشي على عاتقها مجموعة من المهام الواجب تنفيذها ومنها¹:
- بعث الابداع ونشر الأعمال الفنية والأدبية وتشجيعها.
 - المساعدة في كشف التراث الثقافي والتاريخي الوطني والتعريف به.
 - تشجيع المطالعة العمومية وتطويرها.
 - تلقين مختلف الفنون الثقافية.
 - التقاليد والفنون الشعبية.
 - تنظيم المعارض والملتقيات والزيارات الثقافية.
 - تنظيم المبادلات الثقافية والفنية مع المؤسسات المماثلة.

¹ - المصدر نفسه، ص5.

- تقديم مساعدة تقنية للمراكز والنوادي الثقافية والجمعيات الثقافية الموجودة في الولاية.

كما بإمكان دار الثقافة علي معاشي أن تتصرف في أملاك ووسائل مختلفة تابعة لقطاع الثقافة والتي تتواجد في البلديات التابعة لولاية تيارت وذلك يكون أثناء القيام بمهامها المخولة لها.

المبحث الأول: أهم الورشات ونبذة حول الفنان علي معاشي

المطلب الأول: الورشات البيداغوجية لدار الثقافة علي معاشي

تحتوي دار الثقافة علي معاشي ولاية تيارت على مجموعة من الورشات¹

- ورشة الفنون التشكيلية للكبار والصغار

يشرف عليها طاقم متخصص من خريجي مدارس الفنون الجميلة يعمل على تأطير المنخرطين من خلال تنمية المواهب وصقلها في مجال الرسم، تفتح هذه الورشة أبوابها أمام مختلف الفئات العمرية.

- ورشة المسرح للكبار والصغار

لأن المسرح هو أباو الفنون ولما له من أهمية في نشر الوعي الثقافي والترفيه عن الجمهور في آن واحد، أولت دار الثقافة اهتماما كبيرا به فأعدت كل الإمكانيات المادية والبشرية للإعتناء بالمواهب المهمة بالمسرح.

¹- المصدر السابق، مدير دار الثقافة علي معاشي.

- ورشة الموسيقى للكبار والصغار

تحتوي على إمكانيات لا بأس بها تتمثل في مجموعة من الآلات الموسيقية ونخبة من الموسيقيين يعملون على تعليم المنخرطين فنون العزف على مختلف الآلات الموسيقية.

- ورشة السمع البصري

تقوم هذه الورشة بتلقين تقنيات التصوير، تفكيك وتركيب الأجهزة السمعية البصرية، شرح طريقة عمل مخابر التصوير، وتحميض الصور (الأبيض والأسود).

كما تقوم أيضا بتلقين تقنيات تقطيع وتركيب شريط الفيديو (المونتاج) بمختلف البرامج المتخصصة.

- مكتبة المطالعة العمومية

جعلت دار الثقافة علي معاشي ضمن أولوياتها تجهيز مكتبتها التي تحتوي على العديد من الكتب في مختلف المجالات من الأدب والفلسفة والفنون والقانون والعلوم الإسلامية والتاريخ... إلخ.

يقدر رصيدها من الكتب ما يفوق 16033 كتاب بمختلف اللغات وهي مزودة بقاعة مطالعة تسمح بإستخدامها.

النادي الأدبي : يضم النادي منخرطين من شعراء الملحون، والفصيح بمختلف الفئات العمرية وينضم لقاءات ومنتديات تحت إشراف إيطارات عاملة بدار الثقافة علي معاشي.

- نادي براعيم الأطفال

هو نادي أنشأ حديثا يهتم بفترة البراءة تتراوح اعمارهم بين 4 / 6 سنوات حيث تم إعداد برنامج تعليمي تثقيفي لرفع مستواهم التعليمي وتهيئتهم فكريا ونفسيا للولوج إلى الدراسة

كما تحتوي هذه الاخيرة على عدة خلايا تقوم بتنشيط وتأطير بعض الورشات البيداغوجية كخلية الإعلام والإتصال وتعتبر حلقة وصل بين الجمهور الداخلي والخارجي حيث تعمل على نشر وتغطية الأحداث في جميع المناسبات والأسابيع الثقافية وغيرها من النشاطات.

المطلب الثاني: نبذة حول حياة الفنان علي معاشي

الشهيد علي معاشي هو صوت غنى للوطن واستشهد لأجله وخذل اسمه في سجل العظماء، ولد علي معاشي في 12 أوت 1927 في قلب مدينة تيارت، زاول دراسته في الابتدائية بمدرسة عين الكرمة بتيارت ثم تركها ليلتحق بوالده ليساعده في الفلاحة وعمره لا يتجاوز العشرين وكان لتأديته الخدمة العسكرية كملاح بينزوت التونسية، وزيارته لعدة عواصم عربية الأثر الإيجابي على مسيرته الفنية حيث احتك بمجموعة من الوجوه الفنية التي عمم من خلالها معارفه الموسيقية التي استثمرها عند عودته إلى مدينة تيارت بتأسيس الفرقة الموسيقية "سفير الطرب" وهذا سنة 1953م وخلال مسيرته الفنية أنجز "علي معاشي" سجل غنيا معتبرا تضمن العديد من الأغاني نذكر منها : زيارة سيدي خالد، يا شباب الهلال، زاهيين ولاباس، الولىف صعيب، يا بابور، طريق وهران، تحت سماء الجزائر، وصاية القمري، مزال عليك نخم، هذا اليوم في العشية، وغيرها والتي ضمنها قيم التضحية والتمسك بالحرية والوطن.

شهيد الفن والوطن "علي معاشي" استشهد من أجل رائعته التي تغنى فيها بكامل مناطق الجزائر من الشمال إلى الجنوب اغتالته يد الهمجية الاستعمارية الفرنسية يوم 08 جوان 1958 شنقا رفقة "محمد جهان" و"جيلالي بن سترة" وسط مدينة تيارت بساحة "كارنو" حيث مثلوا بجثته ليبقى إلى الأبد شهيد الفن والوطن ونبراسا لكل الأسرة الفنية في بلادنا.

خاتمة

خاتمة

خاتمة :

- إن الثقافة تلعب دورا هاما في الحفاظ على النظام العام، أي أن ثقافة الفاعلين داخل التنظيم هي امتداد لعناصر ثقافية من مجتمع لثاني، فالثقافة التي يكتسبها الفرد أثناء عملية التنشئة الإجتماعية عبارة عن مزيج من العلوم والمعارف والمصطلحات وغيرها وهي المسؤولة عن جعل الفرد عضوا في المجتمع، وفي هذا الصدد إنكبت دراستي على تبيان مفهوم الثقافة والفن من خلال مجموعة من التعريفات المختلفة من طرف العديد من الفلاسفة والعلماء عبر التاريخ، ولعلى العلاقة التي تربط هاذين المفهومين ببعضهما البعض قوية حيث أن كل واحد منهما يمثل عنصرا مهما في تشكيل الآخر، وإظهار مدى تأثيرهما على المجتمع باختلاف أطيافه، وهذا لا يكون إلا من خلال وسيط وهو المؤسسات الثقافية، وعلى وجه الخصوص دور الثقافة، كونها تعد دعامة أساسية تاريخية فكرية و ثقافية، تمكن الجمهور من التطلع عليها في ظل الزخم الفكري المعاصر، فهي تعمل على توطيد العلاقة بين الأجيال التي غرست بذرة التنوير الثقافي بنور العلم والمعرفة، لتتكامل بتسابق النشئ إلى توحيد الرؤى في عمل مشترك ترص فيه الصفوف لبلوغ موجة النهضة الثقافية متناسقة في الوقت ذاته مع نظيراتها عبر ربوع الوطن حفاظا على الموروث الثقافي الذي هو بمثابة الهوية الوطنية لأفراد المجتمع.

- إن الإجابة على الإشكالية التالية: ما علاقة المؤسسات الثقافية بالفن؟ وما هو الدور الذي تقوم به في المجتمع؟ وما الاليات والسبل التي تنتهجها في ذلك؟ المطروحة في بحثنا

خاتمة

تطلبت منا البحث عن العناصر التالية :

- مفهوم الثقافة والفن.
- العلاقة بين الثقافة والفن ودوره في المجتمع.
- المؤسسات الثقافية وأهدافها.
- زيارة ميدانية بدار الثقافة علي معاشي ولاية تيارت والبحث في (نشأتها، هيكلها التنظيمي، التسيير الإداري، مهامها، ورشاتها، نبذة حول الفنان علي معاشي).

- جاءت دراستنا لموضوع بحثنا هذا لإزالة اللثام عن بعض الغموض الذي يكتنف هذه القضية وهذا بالتعمق والكشف عن حقيقة ما تزخر به هذه المؤسسات الثقافية وطبيعة الدور الذي تقوم به وإبراز الفرص التي تملكها لتكون مؤسسات رائدة ذات قيمة عالية تنافس المؤسسات الأخرى، وإن هذا لا يكون إلا بالوقوف عن كثب ومعرفة نظرة أفراد المجتمع وما يفكر فيه أهل إختصاص الثقافة والفنون فكانت زيارتنا بدار الثقافة علي معاشي بتيارت التي رأينا أنها تسعى جاهدة لفتح أبوابها أمام أصحاب المواهب والذين يملكون الرغبة في الإنخراط في هذا المجال مع توفير ورشات لتأطيرهم من طرف أساتذة مختصين وكذا من خلال النشاطات العلمية الثقافية والترفيهية المختلفة والمناسبات والإحتفالات التي تقوم بها هذه المؤسسة للتعريف بالموروث الثقافي للمنطقة والبلد بصفة عامة.

- نتائج البحث : من خلال دراستنا وزيارتنا الميدانية بدار الثقافة علي معاشي وجمعنا لمجموعة من المعلومات في هذا الخصوص تم التوصل إلى النتائج التالية :

- دار الثقافة علي معاشي تملك من المؤهلات ما يناسب لتكون أكثر نشاطا وفاعلية في المجتمع من مساحة كبيرة وورشات وطاقم إداري وعناد.

خاتمة

- تتنمي لولاية عريقة بتراثها المتنوع وتاريخها الحافل بالأمجاد.
- موقعها بالولاية نوعا ما غير مناسب.
- التسيير بها يخضع لظوابط وقوانين بقدر ماهي جيدة تأثر سلبا على سيرورة العمل بها.
- التقيد ببرنامج نشاطات شهري من طرف الوزارة الوصية هو سيف ذو حدين بالنسبة لها.

أهم التوصيات والمقترحات :

- إهتمام الدولة بقطاع الثقافة أكثر وجعله من أولوياتها.
- دخول عالم السوق الفنية وعرض منتوج المؤسسة والترويج لها لأبعد نطاق.
- سن قوانين تتكيف وسوق العمل.
- إهتمام المؤسسات الثقافية بفئة الشباب والناشئة أكثر.
- دعم أصحاب المواهب وإحتوائهم بتوفير الشروط اللازمة للمواصلة.
- دعم الأعمال الفنية المتميزة وإتاحة فرص الظهور في عالم الفن .
- فتح مناصب لتوظيف أهل الإختصاص وحاملي الشهادات.
- فتح دورات تكوينية بالمؤسسة تكون مصدر دخل لها.
- عصرنة إدارة المؤسسة مما يسهل عملية التسيير بها والتوصل مع أفراد المجتمع.
- عقد إتفاقيات مع مؤسسات أخرى للقيام بالنشاطات الثقافية بها مقابل دخل .
- تخصيص فضاء داخل المؤسسة في الهواء الطلق للمطالعة وإقامة النشاطات.

قائمة المصادر والمراجع

- ابن المنظور، لسان العرب، مادة(فنن)، مج13، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1990، ص326.
- مرسوم تنفيذي رقم74-244 مؤرخ في ذي القعدة عام 1394الموافق 6 ديسمبر سنة 1974 يتضمن إنشاء دور الثقافة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد100، الصادرة بتاريخ 29 ذو القعدة 1394هـ الموافق 13ديسمبر 1974م.
- مرسوم التنفيذي رقم 98-236 مؤرخ في 4 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 28 يوليو 1998، يتضمن القانون الأساسي لدور الثقافة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد55، ص5، الصادرة بتاريخ 5 ربيع الثاني 1419هـ الموافق ل29 يوليو 1988م.
- قرار وزاري مشترك مؤرخ في 23 شوال عام 1422 الموافق 7 يناير سنة 2002، يتضمن التنظيم الداخلي لدور الثقافة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد6، ص27، الصادرة بتاريخ 9 ذو القعدة 1422هـ الموافق ل23 يناير 2002 م.
- القرار الوزاري رقم 187المؤرخ في/19/09/1988، المتضمن إنشاء دار الثقافة،الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.
- مقابلة مع مدير دار الثقافة علي معاشي، يوم الخميس 27 جانفي 2022 الساعة 00: 12.
- إبراهيم زكرياء، مشكلة الفن، دار مصر للطباعة، القاهرة ، 1977، ص8.
- رمضان الصباغ، جماليات الفن الإطار الأخلاقي والاجتماعي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، ط1، 2003م، ص13.
- رمضان الصباغ، في التفسير الأخلاقي والاجتماعي للفن، دارالوفاء، العلمية، الإسكندرية، ط1، 1998، ص14.
- عبد الغني عماد ، (2006)، سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والإشكاليات ...من الحداثة إلى العولمة ، ط1، بيروت، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، ص32
- ب.كروتشه، المجمل في فلسفة الفن، تر: سامي الدروبي، المركز الثقافي العربي، بيروت والدار البيضاء، لبنان-المغرب، ط1، 2009، ص13.

- دنيس كوش ، (2007) ، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية ، تر : منير السعيداني ، ط1، بيروت، لبنان ، المنظمة العربية للترجمة ، ص31.
- غدنز أنتوني ، (2005م) ، علم الاجتماع ، تر: فايز الصياغ ، ط4 ، بيروت ، لبنان ، المنظمة العربية للترجمة ، ص82.
- مالك بن نبي، شروط النهضة ، تر: عبد الصبور شاهين وعمر كامل مسقاوي، دار الفكر، دمشق، سوريا، 1986، ص82.
- هربرت ريد، معنى الفن، تر: سامي خشبة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص9.
- زموري زينب، دور المؤسسات الثقافية في التنمية الثقافية، أطروحة دكتورا، جامعة بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014 / 2015، ص104.
- بلالي عبد المالك، مدخل إلى علم الاجتماع الثقافي، علم الاجتماع الثقافي، 2015/2016، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، ص8.
- دبي علي، درويش آمال، جيدي نادية، دراسة حول الاقتصاد الثقافي في الجزائر: واقع وفاق، الجزائر، المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي،(2021).
- الاء الدرويش، 01 : 17 ، 23 نوفمبر 2020 ، 50 : 22 ، 2022/05/26 ، <https://sotos.com>

الملاحق

- الملحق رقم (1) : مراسيم وقرارات
- الملحق رقم (2) : صور لدار الثقافة والورشات
- الملحق رقم (3) : صورة الفنان علي معاشي

الجمعة 29 ذو القعدة عام 1394 هـ
الموافق 13 ديسمبر سنة 1974 م



العدد 100
السنة العادية عشرة

الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

الجريدة الرسمية

اتفاقات دولية . قوانين . أوامر ومراسيم
قرارات مقررات . منشور . إعلانات وبلغات

الإدارة والتحرير الكتابة العامة للحكومة الطبع والاشتراكات مخارة الطبعة الرسمية 7 و 9 و 13 شارع عبد القادر بن مبارك - الجزائر العناصر : 11-18-66 أو 17 ج ب 50 - 13000	خارج الجزائر		داخل الجزائر		التكلفة الاسمية التكلفة الاسمية وارجنتا
	شعبة	د النهر	شعبة	د النهر	
	ج 50	ج 30	ج 30	ج 20	
	ج 70	ج 40	ج 30	ج 30	
	بها فيها تلتفات الأرسال				

في النسخة الاسمية : 0,30 ج و في النسخة الاسمية وارجنتا 0,70 ج - في المدد للسنين السابقة : 0,50 ج - وسلم الفانرس بحالنا للمشترين
الغالب منهم ارسال كالك الورق الاميرة منه نسخة اشراكات والامارة من الامارة - يادى من لخدم الموزان 0,60 ج - في النهر على اساس 10 ج للسطر

فهرس

- مرسومان مؤرخان في 19 ذي القعدة عام 1394 الموافق 3 ديسمبر سنة 1974 يتضمن تعيين نائب مدير * 1267
- وزارة العدل**
- مرسوم مؤرخ في 19 ذي القعدة عام 1394 الموافق 3 ديسمبر سنة 1974 يتضمن انهاء مهام مستشار * 1267
- وزارة الاخبار والثقافة**
- مرسوم رقم 74 - 244 مؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1394 الموافق 6 ديسمبر سنة 1974 يتضمن انشاء دور للثقافة * 1267
- وزارة الصناعة والطاقة**
- مرسومان مؤرخان في 19 ذي القعدة عام 1394 الموافق 3 ديسمبر سنة 1974 يتضمنان انهاء مهام نائب مدير * 1270

قوانين وأوامر

- أمر رقم 74 - 106 مؤرخ في 12 ذي القعدة عام 1394 الموافق 26 نوفمبر سنة 1974 يتضمن اعفاء الفلاحين ومرتبي الماشية من الضريبة الاجمالية الفلاحية * 1266
- مراسيم، قرارات، مقررات**
- وزارة المولة المكلفة بالنقل**
- مرسوم مؤرخ في 19 ذي القعدة عام 1394 الموافق 3 ديسمبر سنة 1974 يتضمن انهاء مهام نائب مدير * 1267
- مرسوم مؤرخ في 19 ذي القعدة عام 1394 الموافق 3 ديسمبر سنة 1974 يتضمن تعيين مدير الادارة العامة * 1267

مراسيم تنظيمية

والمشغل بموظفي مديرية وتنشيط دور الثقافة وتعدد مرثيات وشروط توظيف مدير ومضرب هذه المؤسسات.

- وبمقتضى المرسوم رقم 85-59 المؤرخ في أول رجب عام 1405 الموافق 23 مارس سنة 1985 والمتضمن القانون الأساسي الشؤني لعمال المؤسسات والإدارات العمومية.

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 97-230 المؤرخ في 19 صفر عام 1418 الموافق 24 يونيو سنة 1997 والمتضمن تعيين رئيس الحكومة.

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 97-231 المؤرخ في 20 صفر عام 1418 الموافق 25 يونيو سنة 1997 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 91-340 المؤرخ في 19 ربيع الأول عام 1412 الموافق 28 سبتمبر سنة 1991 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بعمال الثقافة. المعدل والمتمم.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 91-434 المؤرخ في 2 جمادى الأولى عام 1412 الموافق 9 نوفمبر سنة 1991 والمتضمن تنظيم الصفقات العمومية. المعدل والمتمم.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-414 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1415 الموافق 23 نوفمبر سنة 1994 والمتضمن إحداث مديريات للثقافة في الولايات وتنظيمها.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 96-140 المؤرخ في 2 ذي الحجة عام 1416 الموافق 20 أبريل سنة 1996 الذي يحدد صلاحيات وزير الأحياء والثقافة.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 97-268 المؤرخ في 16 ربيع الأول عام 1418 الموافق 21

مرسوم تنفيذي رقم 98 - 236 مؤرخ في 4 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 28 يوليو سنة 1998. يتضمن القانون الأساسي لدور الثقافة.

إن رئيس الحكومة .

- بناء على تقرير وزير الأحياء والثقافة.

- وبناء على الدستور، 7 سبتمبر المائتان 85 - 4 و125 (الفقرة 2) منه.

- وبمقتضى القانون رقم 90-08 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالبلدية.

- وبمقتضى القانون رقم 90-09 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالولاية.

- وبمقتضى القانون رقم 90-21 المؤرخ في 24 محرم عام 1411 الموافق 15 غشت سنة 1990 والمتعلق بالمحاسبة العمومية.

- وبمقتضى القانون رقم 90-30 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتضمن قانون الاملاك الوطنية.

- وبمقتضى الامر رقم 95-20 المؤرخ في 17 صفر عام 1416 الموافق 17 يوليو سنة 1995 والمتعلق بمجلس المحاسبة.

- وبمقتضى المرسوم رقم 74-244 المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1394 الموافق 6 ديسمبر سنة 1974 والمتضمن إنشاء دور للثقافة.

- وبمقتضى المرسوم رقم 76-128 المؤرخ في 29 رجب عام 1396 الموافق 27 يوليو سنة 1976

بوليو سنة 1997 الذي يحدّد الإجراءات المتعلقة بالالتزام بالتقنيات العمومية وتنفيذها، وبضبط صلاحيات المديرين بالصرف ومسؤولياتهم،

يرسم ما يأتي :

الفصل الأول

الموضوع - المقرّ

المادة الأولى : يحدّد هذا المرسوم القانون الأساسي لدور الثقافة.

المادة 2 : دور الثقافة مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

المادة 3 : توضع دور الثقافة تحت وصاية الوزير المكلف بالثقافة.

يكون مقر كل دار للثقافة في مركز الولاية.

المادة 4 : تتولى دور الثقافة مهمة ترقية الثقافة الوطنية والتشجيعية من خلال برامج النشاط الثقافي تشجيعا للتربية والتعبير الفني لدى المواطنين.

وبهذه الصفة تكلف بما يأتي :

- بحث الإبداع ونشر الأعمال الفنية والأدبية وتشجيعها،

- المساعدة في كشف التراث الثقافي والتاريخي الوطني والتعريف به،

- تلقين مختلف ألوان الفنون والثقافة،

- تشجيع المطالعة العمومية وتطويرها،

- تشجيع التقاليد والفنون الشعبية،

- تنظيم معارض وملتقيات وزيارات ثقافية،

- نشر الوثائق والمجلات والتشجيع على نشرها،

- تنظيم مبادرات ثقافية وفنية مع المؤسسات المعاملة،

- تقديم مساعدة تقنية للمراكز والذواهي الثقافية و الجمعيات الثقافية الموجودة في الولاية.

المادة 5 : يمكن كل دار للثقافة للقيام بمهامها أن تنصرف في أملاك ووسائل مختلفة تابعة لقطاع الثقافة وموجودة في البلديات التابعة للولاية.

الفصل الثاني

التنظيم والعمل

المادة 6 : يسيّر كل دار للثقافة مدير ومديرها مجلس توجيهي ولجنة تنسيق تقنية.

المادة 7 : يحدّد التنظيم الداخلي لدور الثقافة بقرار مشترك بين كل من الوزير المكلف بالثقافة والوزير المكلف بالعالية والسلطة المكلفة بالتوظيف العمومي.

القسم الأول

المدير

المادة 8 : يعيّن المدير بقرار من الوزير المكلف بالثقافة وتنتهي مهامه حسب الأشكال نفسها.

المادة 9 : يعمل المدير في نطاق احترام إرشادات السلطة الوصية وتوجيهاتها.

وبهذه الصفة يقوم بما يأتي :

- يعتبر مسؤولا عن السير العام لدار الثقافة مع احترام صلاحيات المجلس التوجيهي،

- يمثل دار الثقافة في جميع أعمال الحياة المدنية،

- يعارض السلطة التنفيذية على جميع المستخدمين ويعيّن في الوظائف التي لم تتفرّج طريقة أخرى للتعيين فيها،

- يعقد التّسارير التي تعرض على مداوات المجلس التوجيهي،

- يسهر على تطبيق نتائج مداوات المجلس التوجيهي بعد مصادقة السلطة الوصية عليها،

- يتولى مهام كتابة المجلس التوجيهي،

- يعقد الصبّات ويلتزم بالتقنيات وبأمر يصرفها،

وزارة الاتصال والثقافة

قرار وزاري مشترك مؤرخ في 23 شوال عام 1422 الموافق 7 يناير سنة 2002، يتضمن التنظيم الداخلي لدور الثقافة.

إن رئيس الحكومة،

وزير الاتصال والثقافة،

وزير المالية،

- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 2000 - 286 المؤرخ في 26 جُمادى الأولى عام 1421 الموافق 26 غشت سنة 2000 والمقتضين تعيين رئيس الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 01 - 130 المؤرخ في 8 ربيع الأول عام 1422 الموافق 31 مايو سنة 2001 والمقتضين تعيين أعضاء الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01 - 340 المؤرخ في 10 ربيع الأول عام 1412 الموافق 28 سبتمبر سنة 1991 والمقتضين القانون الأساسي الخاص بعمل الثقافة، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 06 - 140 المؤرخ في 1 ذي الحجة عام 1416 الموافق 20 أبريل سنة 1996 الذي يحدد صلاحيات وزير الاتصال والثقافة،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08 - 236 المؤرخ في 4 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 28 يوليو سنة 1998 والمقتضين القانون الأساسي لدور الثقافة.

يقرون ما يأتي :

المادة الأولى : تطبيقا للمادة 7 من المرسوم التنفيذي رقم 08 - 236 المؤرخ في 4 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 28 يوليو سنة 1998، والمذكور أعلاه، يحدد هذا القرار التنظيم الداخلي لدور الثقافة.

المادة 2 : يتسلسل التنظيم الداخلي لدور الثقافة، تحت سلطة المدير، على ما يأتي :

- مصلحة الإدارة والمالية،

- مصلحة التخطيط الثقافي.

المادة 3 : تتكون مصلحة الإدارة والمالية من الفروع الآتية :

- فرع المستخدمين والمالية،
- فرع الوسائل العامة والصيانة،
- فرع الصيانة الفنية.
وتكلف بما يأتي :
- التكفل بتوظيف مستخدمي المؤسسات وتسيير حياتهم المهنية،
- إعداد مطروح ميزانية المؤسسة،
- التسيير الإداري والمالي للمؤسسة،
- ضمان صيانة منشآت المؤسسة وتجهيزاتها،
- ضمان الدعم اللوجستي لمصلحة التخطيط.
المادة 4 : تتكون مصلحة التخطيط الثقافي من الفروع الآتية :

- فرع الوثائق والمطالعة،
- فرع البرمجة والعلاقات العامة،
- فرع الورشات البيداغوجية.
وتكلف بما يأتي :
- تشجيع إبداع الأعمال الفنية،
- تسهيل الأنشطة الثقافية وتشجيعها في وسط الجمهور العريض.

- ضمان الشروط الضرورية لتسيير المصير لمختلف الورشات البيداغوجية،
- تشجيع وتسهيل اللقاءات والحوار بين التسيير والفنانين بتنظيم لقاءات وترويض وتعليق بصفاة عامة،
- تشجيع المطالعة العمومية وتطويرها،
- نشر وتشجيع نشر الوثائق والمجلات الثقافية.

المادة 5 : ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. حذر بالجزائر في 23 شوال عام 1422 الموافق 7 يناير سنة 2002.

وزير الاتصال والثقافة عن وزير المالية
محمد حيو الوزير العظمى
لدى وزير المالية،
المكلف بالميزانية
محمد ترياقي
عن رئيس الحكومة وبمقتضى منه
المدير العام للتوظيف العمومي
جمال خريشي







فهرس المحتويات

بسملة.....	07
إهداء	08
شكر و عرفان	10
مقدمة	13

الفصل الأول : المؤسسات الثقافية ودورها التتموي في المجتمع

تمهيد.....	13
1. مفاهيم حول الثقافة والفن.....	17
1.1 مفهوم الثقافة	19
2.1 مفهوم الفن	21
2. العلاقة بين الثقافة والفن ودوره في المجتمع	23
1.2 علاقة الثقافة بالفن	23
2.2 دور الفن في المجتمع	24
3. المؤسسات الثقافية	27
1.3 تعريف المؤسسات الثقافية	27
2.3 أهدافها المؤسسات الثقافية	29

الفصل الثاني : دراسة ميدانية بدار الثقافة علي معاشي ولاية تيارت

تمهيد.....	21
------------	----

22.....	1. دار الثقافة علي معاشي ولاية تيارت
22.....	1.1 نشأتها
23.....	2.1 هيكلها التنظيمي
25.....	2. التسيير الإداري ومهام دار الثقافة علي معاشي
25.....	1.2 تسيير إدارة دار الثقافة علي معاشي
28.....	2.2 مهامها
29.....	3. الورشات ونبذة حول الفنان علي معاشي
29.....	1.3 الورشات البيداغوجية لدار الثقافة علي معاشي
31.....	2.3 نبذة حول الفنان علي معاشي
33.....	خاتمة
37.....	قائمة المصادر والمراجع
40.....	الملاحق
47.....	فهرس المحتويات
49.....	الملخص

المخلص :

إن الثقافة هي منبع الحضارات ومقياس لتطور الشعوب وهي بمثابة الغذاء الروحي للمجتمعات، تعبر عن كل مظاهر الحياة الروحية والأخلاقية التي تسود المجتمع، ولعلّ البحث عن الآليات لتطوير وحماية الموروث الثقافي الفني وإحتوائه ضمن مؤسسات ثقافية نابع من الدور الذي تقوم به هذه الفضاءات في العمل الثقافي.

إن التساؤلات المطروحة تشكل في نظرنا أبعاداً حقيقية لمعرفة مدى قدرة المؤسسات الثقافية على إحتواء الموروث الثقافي والحفاظ عليه من الإندثار و تلقينه لكافة أطياف المجتمع بطريقة سليمة، وعلى هذا الأساس تحدد موضوع بحثنا الموسوم ب : دور الثقافة ودورها في نشر ثقافة الفن. وكان طرحنا للإشكالية التالية : ما علاقة المؤسسات الثقافية بالفن؟ وما هو الدور الذي تقوم به في المجتمع؟ وما الآليات والسبل التي تنتهجها في ذلك؟ وعلى هذا الأساس فقد لجأنا إلى توظيف المنهج التحليلي الوصفي.

إن الهدف من بحثنا تسليط الضوء على المؤسسات الثقافية، وخاصة دور الثقافة، لإبراز دورها الفعال الذي تقوم به من سقل للمعرفة، والتعريف بتراث البلاد، وهذا من خلال النشاطات التي تقوم بها طيلة السنة، مهرجانات وحفلات فنية ومعارض ... الخ.

■ أهم التوصيات :

- إهتمام الدولة بقطاع الثقافة أكثر وجعله من أولوياتها.
- إهتمام المؤسسات الثقافية بفئة الشباب والناشئة ودعم أصحاب المواهب.
- فتح مناصب لتوظيف أهل الإختصاص وحاملي الشهادات.
- عصرنة إدارة المؤسسة لتسهيل التواصل مع أفراد المجتمع.

الكلمات المفتاحية :

الثقافة - الفن - المؤسسات الثقافية - دور الثقافة

Rèsumè:

La culture est la source des civilisations et une mesure du développement des peuple, et elle est la nourriture spirituelle des sociétés, exprimant tous les aspects de la vie spirituelle et morale qui prévalent dans la société, et la recherche de mécanismes de développement et de protection de la culture artistique patrimoine et son ancrage au sein des institutions culturelles découle du rôle que ces espaces jouent dans le travail culturel.

Les questions soulevées constituent , selon nous , de véritables dimensions pour savoir dans quelle mesure les institutions culturelles sont capables de contenir le patrimoine culturel , de le préserver de l'extinction et de l'enseigner de manière appropriée à toutes les couches de la société . Nous avons posé le problème suivant : Quel est le rapport des institutions culturelles à l'art ? Quel est votre rôle dans la société ? Quels sont les mécanismes et les méthodes que vous suivez là - dedans ? Sur cette base et sur cette base, nous avons eu recours à la méthode analytique descriptive.

Le but de nos recherches est d'éclairer les institutions culturelle, notamment le rôle de la culture, de mettre en évidence le rôle effectif qu'elles jouent à partir du fond des savoirs, et de définir les temps du pays, et ce à travers les activités qu'elles mènent tout au long de l'année, festivals, galas d'art, expositions ... etc.

- Les recommandations les plus importantes :
 - L'État devrait accorder plus d'attention au secteur de la culture et en faire une priorité.
 - L'intérêt des institutions culturelles pour la jeunesse et la paille des jeunes, l'accompagnement de la jeunesse, l'accompagnement des propriétaires des matériels.
 - l'ouverture de postes pour l'emploi de spécialistes et de diplômés.
 - Moderniser l'administration de l'établissement pour faciliter la communication avec les membres de la communauté.

Mots - clés :

La culture - L'art - institutions culturelles - Le rôle de la culture

Summary:

Culture is the source of civilizations and the measure of people's development, and it is the spiritual nourishment of societies, expressing all aspects of the spiritual and moral life that prevail in society, and the search for mechanisms for development and protection of the artistic cultural heritage and its containment within cultural institutions stems from the role that these spaces play in cultural work.

The questions raised constitute, in our view, real dimensions to know the extent to which cultural institutions are able to contain the cultural heritage, preserve it from extinction, and teach it to all spectrums of society in a proper manner. We raised the following problem: What is the relationship of cultural institutions to art? What is your role in society? What are you and the ways that you pursue in those? On this basis, we have resorted to employing the descriptive analytical method.

The aim of our research is to shed light on cultural institutions, especially the role of culture, to highlight their effective role in providing knowledge and introducing the country's heritage, and this is through the activities that they carry out throughout the year, such as festivals, art concerts, and exhibitions.... H.

- Most important recommendations:
 - the state pays more attentions to the culture sector and makes it a priority.
 - The interest of Cultural institutions in the youth and youth category and the support of talented people.
 - Opening positions for the recruitment of professionals and certificate holders.
 - Modernizing themanagement of the institution to facilitate the process of communication with members of the community.

Key words:

The culture - The art - cultural institutions – The role of culture